العدد ١٩٤

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٤ ذي الحجة سنة ١٣٥٤ — «الخميس» — ٢٧ شباط سنة ١٩٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

اما [illegible] هذه الجريدة الى الصدور بعد احتجاب طال امده وثقل عهده وتحملنا فيه من الخسران والمضار ما الله به عليم وما لا نشكو بثه الا اليه

وانما نقصد بالاشارة الى ذلك بيان ما في صنيع الحكومة وفي تباطئها في تجديد الرخصة من اعنات وارهاق يربى على مقدار الجرم ان هناك جرم؛

اننا لا نرى جرما في ان تتعاون الصحافة وان تحمل احدى الصحف الاخرى اذا ضربتها الحكومة في ساقيها فاقعدتها ولكن الاستعمار يرى ذلك جرما يعاقب عليه فنحن اذا نزلنا على رأيه في ان هذا ذنب يعاقب عليه فلا يجوز ان يزيد العقاب عما عوقبت به الصحيفة التي عطلت

لقد كان تعطيل الجريدة التي حملتها هذه الجريدة شهرا فاحتمل عن تلك الجريدة العقاب ايضا الذي فرض على تلك الجريدة ولكن تعطيلنا جاوز الشهرين

اما السبب الظاهر الذي استندت اليه الحكومة في الغاء الرخصة فهو ما يؤخذ من بعض مواد قانون المطبوعات الجديد من ان الذي يحدث تغييرا في الجريدة يجب ان يعلمها به في مدة سبعة ايام فاذا لم يفعل اعتبرت رخصة الجريدة ملغاة وقد اعتبرتنا الحكومة مقصرين في عدم انبائها بمكان المطبعة فلذلك اعتبرت رخصتنا ملغاة

وهذا هو نص الكتاب الذي جاءنا من حاكم المقاطعة :

«اوعز الي ان اخبرك بانه لعدم اخبارك حاكم المقاطعة بتبديل المطبعة التي تطبع فيها جريدتك خلال المدة التي ينص عليها القانون يلغى طلبك الاذن بموجب الفقرة ٧ من المادة ١١ من قانون المطبوعات عام ١٩٣٣»

ومن هذا يظهر ما في قانون المطبوعات الذي سنته الحكومة من ضيق فهو لاقل قصور في البيان يقضي بالغاء الرخصة

ومما لا ريب فيه ان الحكومة لو ارادت ان تأخذ الصحافة بهذا القانون وبما الحقته به من ذيول فانها لا تبقي صحيفة منها صادرة ولكنها انما تأخذ به حين الغضب

وبعد فان هذه الجريدة منذ صدرت لا يكاد يمضي عليها عام دون ان ترزأ اما من الناس واما من الحكومة فقد عطلتها الحكومة مرارا وسيق صاحبها الى الحاكم مرارا وقد احرقتها يد اثيمة في اول عامها وانها على ذلك والحمد لله لا تزداد الا ثباتا ومضاء واحتمالا للرزايا والمصائب

وان هذه الجريدة بتجدد رخصتها لتجدد عهدها القديم وعزيمتها السابقة في خطتها آملة ان تلقى من مؤمني هذه الامة والمخلصين الصادقين ما اعتادت ان تلقاه من عطف وولاء

واننا لنشكر جزيل الشكر اصدقاءنا الذين وجدنا منهم في هذه المدة الاخيرة التي انجلت من المفاوضة وكثرة السؤال عن الجريدة وعرض المساعي لتجديد الرخصة لهاما خفف حر المصاب وهون وقعه

ولا ننسى ان نذكر ما ابدته زميلاتنا من الانكار لتعطيل الجريدة والغضب لما انزلته الحكومة بها ونسأل الله ان يقيها شر قانون المطبوعات وان يبعد عنها كل مكروه

تقرير عربي الى عصبة الامم

قد يمكن ان يجهل من اخبار الدوائر الرسمية على طريقة رصيفتنا اللواء القراء ان رجال الحكومة قد عقدوا اجتماعا لوضع تقرير الحكومة المنتدبة الذي يجب ان يقدم الى عصبة الامم فهل يبادر رؤساء الاحزاب الى الاجتماع لوضع تقرير باسم الاحزاب العربية جميعها في فلسطين لرفعه الى عصبة الامم وذلك ليكون مدارا لمناقشة اعضاء العصبة لتقرير الحكومة

لقد اصبح الآن من السهل بعد ان حصل هذا التقارب بين الاحزاب والتعاون ان يوضع مثل هذا التقرير سريعا وان يترجم الى عدة لغات ويرسل الى عصبة الامم كما اشرنا من قبل

ونحن نعتقد ان في تقديم مثل هذا التقرير الى عصبة الامم فوائد عظيمة اذ يتبين به ما في تقرير الحكومة من زيادة ومن نقص ومن تمويه

[illegible] الاحداث

[illegible]تجاب هذه الجريدة

مسألة المجلس التشريعي

لقد كان اهم ما شغل الصحف ورجال السياسة في البلاد اثناء احتجاب هذه الجريدة مسألة المجلس التشريعي

اذ ان فخامة المندوب السامي دعا رؤساء الاحزاب وعرض عليهم تأليف مجلس تشريعي على نحو ما بينه وفصل فخامته في تلاوته الجلسة واذاعته الحكومة

ولم يصرح رؤساء الاحزاب في القبول بل استمهلوا ليرجعوا الى احزابهم

وقد استدعى فخامته ايضا رجال اليهود فكان جوابهم عدم الرضا بالمجلس التشريعي

ولم يتيسر لهذه الجريدة لاحتجابها ان تساهم في بحث هذا الموضوع في ذلك الحين

ولم يكن من صاحبها غير ما جرى بينه وبين محرر القسم العربي في جريدة هاارتس من حديث وقد نشر هذا الحديث في تلك الجريدة وترجمته عنها بعض الصحف العربية وكان هذا الحديث مقصورا على بيان رأي العرب في المجلس التشريعي وسننشر هذا الحديث ونوضح فيه قولنا

ونرى الآن ان نقول كلمة في هذا الامر اذ الوقت لم يفت وما تزال الفرصة سانحة :

ان الحكم النيابي هو حق من حقوق فلسطين ولم تزل تطالب به منذ وطئتها اقدام الحكومة المنتدبة وهي ما تزال تستنكر حرمانها من ذلك وتعد ذلك من الظلم والحيف الذي انزلته الحكومة المنتدبة بها

وقد كانت الحكومة المنتدبة في اوائل هذا العهد عرضت على العرب نوعا من الحكم النيابي وهو ما سمي بالمجلس التشريعي فلما رأى العرب ان هذا المجلس ليس من حدود المجالس النيابية التي للامم المستقلة بل يجعل مرد الامور ومرجع السلطان الى المندوب السامي فضلا عن انه ليس جميعه منتخبا انتخابا بل تعين الحكومة الاكثرية من اعضائه — لذلك لم يقبل العرب به

ومرت سنوات لم ينل العرب فيها شيئا من الحكم النيابي وحصلت الاضطرابات التي انتهى التحقيق في اسبابها الى ان من اهم دواعي تبرم العرب من سيرة الحكومة المنتدبة في هذه البلاد حرمانهم من الحكم النيابي فاظهرت الحكومة المنتدبة عزمها على تأليف المجلس التشريعي واخذ العرب يترقبون برها بوعدها ولكن معارضة اليهود الشديدة في ذلك حالت عزمها فاخلفت وعدها

ومع ذلك فلم تنقطع عن التلويح ما بين حين وآخر بانها ستعطي فلسطين قسطا من الحكم الذاتي ومازالت كذلك حتى كانت المشكلة العالمية الواقعة الآن فرأت الحكومة المنتدبة ان تريح نفسها من مشاكل الشعوب التي اناخت عليها بكلكلها فعرضت بلسان مندوبها على اهل فلسطين تأليف المجلس التشريعي

وقد اظهرت الاحزاب العربية كما اشرنا الى ذلك التردد في القبول وان كان محصل اجوبتها القبول والذي يتشدد في الرفض انما هو بعض الشبان .

واذا نظرنا الى هذا المجلس بعين تبصر الحسن والسيء فانا نجد له منافع تحمل على القبول به وليس فيه ضرر ولا خطر

نعم انه ينقص كثيرا عن المجالس النيابية اذ ان المجالس النيابية ينتخب جميع اعضائها انتخابا ويكون لها الهيمنة الكاملة على الحكومة اما هذا المجلس فبعضه معين وبعضه منتخب وليس له ان يخوض في كل مسألة غير ان ما فيه من النافع مما لا يجوز رفضه مادمنا الآن غير قادرين على ادراك المجلس النيابي الكامل

ويا ليت الشبان الذين عارضوا في هذا المجلس استطاعوا ان يحصلوا اكبر من هذا المجلس اذن لما وجد في فلسطين عربي يقبل به الا من يتيسر له ان ينال سلطانا كاملا فيرده ويرضى بالسلطان المنقوص

ان هذا المجلس يقوم على اساس ان العرب هم الاكثر ولهم في الحكم النصيب الاكبر واقل ما في هذا ان يعلم العالم بان العرب هم الاكثر في فلسطين وذلك ان اليهود قد استطاعوا ان يقنعوا اكثر اهل اوربا واميركا بان فلسطين هي مملكة يهودية وانه ليس فيها غير قليل من البدو المتوحشين

وهذا هو من اكبر اسباب نفرة اليهود من المجلس التشريعي ومعارضتهم له

وانما معارضة اليهود جد لا تصنع فيه ومن المضحك ان يذهب الناس الى ان تلك المعارضة انما هي لاغراء العرب بقبول المجلس

واني ارى ان المجلس يستطيع ان يرد الحكومة عن كثير من الخطط الجائرة التي فيها اجحاف بالعرب واضرار بهم ويكفي ان يسجل رسميا استنكار العرب لها وعدم رضاهم بها ويستطيع المجلس ان يدفع عن فلسطين هذه القوانين التي تسن في مثل لمح البصر ولا يؤخذ فيها رأي احد من اهل البلاد وانما هي قيود واغلال

ومن الحق ان نقول هنا بانه ليس كل ما تسنه الحكومة عن سوء قصد كما يظنه الناس بل فيه ما هو عن خطأ اذا بين لها رجعت عنه

ومما لا شك فيه ان رئيس الدائرة اذا رأى نفسه معرضا لسؤال المجلس عن كل ما يأتيه فانه يكون اكثر احتراسا من الوقوع في الخطأ والمحاباة واشد رعاية للمصلحة العامة وهذا امر لا اختلاف فيه .

على انه يمكن ان يجرب هذا المجلس فان تبين ان فيه منافع ولا ضرر فيه فاستمر على القبول به وطلب المزيد من الاشراف والا فلا نقبله في المرة الثانية

وان اكثر رجال البلاد واصحاب الكلمة فيها يدركون هذا وهم قابلون بالمجلس وان كان قبول بعضهم مقيدا بشروط وسنعود في العدد القادم الى هذا الموضوع وسنأخذ اراء وجوه البلاد في هذا الشأن وما نرى ان تهمل الصحف الخوض في هذا الامر الذي هو من اهم الامور اذ هو بمنزلة الاساس في سياسة فلسطين

اهمال اللغة العربية في الدوائر الرسمية

اللغة العربية احدى اللغات الرسمية في هذه البلاد بل لو اعطيت حقها وانصفتها الحكومة المنتدبة لجعلتها وحدها اللغة الرسمية لفلسطين لان اللغتين الاخريين الانكليزية والعبرية لا يتكلم بهما غير القليل ممن في البلاد من الانكليز واليهود

ومع ان عدد اليهود يكاد يكون اربعمائة الف فان المتكلمين باللغة العبرية منهم لا يبلغون عشر هذا العدد

ولكن الحكومة المنتدبة كما هضمت العرب في فلسطين هضمت لغتهم فجعلتها احدى لغات ثلاث رسمية ثم قدمت عليها اللغة الانكليزية لغتها :

ثم لم نرها وقفت عند هذا الحد من الهضم فاخذت تتناساها وتترك مخاطبة اهلها بها كانها ليست لغة رسمية فالدوائر انما تبعث بخطاباتها الى اهل البلاد باللغة الانكليزية وهي لا تفعل ذلك مع الذين لا يحسنون ولا يجيزون هذا الهضم للغتهم بل مع الذين يحسنون ويجيزون ذلك فان خطاباتها التي تردنا باللغة الانكليزية ونحن ممن يتألم اشد الالم من ارسال خطاباتها الينا باللغة الانكليزية لما في ذلك من قلة الاعتداد بنا

ونحن لا يمكننا ان نحمل ذلك من الحكومة على غير محمل الاستخفاف باللغة العربية واهلها لان عند الحكومة من الموظفين العرب في كل دائرة من يستطيعون ان يقوموا

الاتفاق السرى

بين فرنسا وايطاليا

وجه المستر جارو جونس سؤالا الى وزير الخارجية عما اذا كان يرى ان يطلع المجلس على شروط الاتفاق السري الفرنسوي الايطالي المعقود في روما ما دام ذلك معروفا للحكومة منذ يناير سنة ١٩٣٥

فاجاب المستر ايدن : (لايليق بي ان انشر مالدي من المعلومات عن شروط اتفاق بين دول اجنبية لم تر هي ذاتها من الموافق ان تنشرها)

فسأل المستر جارو جونس اذا كان وزير الخارجية سيبلغ الحكومة الفرنسوية ان هذا الاتفاق يتناقض مع شروط الالتزامات تجاه عصبة الامم

فاجاب المستر ايدن : لقد قلت ان لدي معلومات عن شروط الاتفاق ولم اقل ان لدي الشروط ذاتها

فسأل المستر جارو جونس : الا تدل تلك المعلومات على ان الحكومة الفرنسوية قد تصرفت تصرفا مناقضا لالتزامات عصبة الامم

فاجاب المستر ايدن : انه يرفض الاجابة عن اعمال حكومة اخرى

مراسل جريدة اميركية

يصدع بالحق

افضى المندوب السامي الفرنسوي لمراسل «نيويورك تايمس» ببيان جاء فيه :

ان فرنسا تأخذ على عاتقها منذ اجيال مهمة حماية العناصر المسيحية في الشرق ووجودها في لبنان وسوريا هو نتيجة لهذا الحدث التاريخي

والواقع الآن ان بلدان الشرق الادنى كسائر بلدان العالم منقادة لحركة وطنية ترمي الى توحيد نظام الدولة والشبان المندفعون بروح الوطنية مع قلة خبرتهم في الشؤون السياسية هم الاكثر تحمسا في هذا السبيل

وهكذا كان على فرنسا ان تعمل للتوفيق بين كرامة المسلمين في سوريا وان تقرب بينهم وبين الاقليات بالوسائل المشروعة

ولقد فشلت حتى الآن الجهود التي بذلت في سبيل هذا التوفيق سواء اكان ذلك في المفاوضات التي قام بها المسيو جوفنيل او المسيو بونسو والتي قمت بها انا نفسي

وقد علق المراسل على هذا البيان بردمفحم قال فيه :

«ولعل ما يبدو متناهيا في التناقض من حالة سوريا الحاضرة ان الفرنسويين يزعمون ان وجودهم في سوريا ضروري لحماية العناصر المسيحية ، ومع ذلك يندر ان تجد مسيحيا واحدا غير معارض.

والكساد الاقتصادي مخيم في البلاد . والتجار كلهم في يأس . وهم يفضلون كثيرا الاستمرار في الاضراب واقفال مخازنهم عن فتحها لاستقبال الكثيرين ، لا من الشارين بل من الدائنين المطالبين . وجميع السوريين من مسلمين ومسيحيين على السواء يلومون السلطة على هذا الاضطراب الاقتصادي في البلاد بسبب الضرائب الثقيلة والمكوس على جميع الواردات ما خلا الفرنسوية ، يضاف الى ذلك ميزانية الحكومة الضخمة التي تنوء باثقالها امة صغيرة فقيرة كالامة السورية

بترجمة مقاصدها الى العربية ترجمة واضحة ان العرب يتذوقون فيها بعد على حفظ كرامة لغتهم وذلك بالا يتقبلوا منها كل خطاب مكتوب بغير لغتهم

كشف الغمة عن سوريا

يلوح لنا ان جهود سوريا قد كلل بالظفر والفوز ويسرنا ان يكون اول نبأ ننقله بعد احتجاب جريدتنا هو البشرى بكشف الغمة وانفراج الازمة

اما ماتبقى عليه البشرى التي نزفها والامل الذي نرجو ان يتحقق فهو كتاب العميد الذي وجه الى الوزارة الجديدة عقب وزارة الشيخ تاج الدين افندي الحسني وهذا هو الكتاب :

«ان سياسة الحكومة التي امثلها مستاهمة من تحقيق المطالب المشروعة للامة السورية — اي متابعة المبادىء المنصوص عنها في صك عصبة الامم ضمن نطاق حياة برلمانية ؟ اعتمد على التوفيق بين فكرة الوحدة واحترام حقوق الاقليات المعترف بها في الدستور السوري والتي تحتفظ بكل قوتها»

وبفضل تعقلكم وتفوذكم الذي تتمتعون به ستتمكنون من رفع حواجز سوء التفاهم التي يمكن ان تكون قد تكونت بين الرأي العام والسلطة المنتدبة

ويهون عليكم ان تمهدوا اعادة الحياة النيابية وسياسة التطور التي تتجه الى ايجاد معاهدة بين فرنسا وسوريا مستوحاة من المعاهدة العراقية مع دخول سوريا عصبة الامم

ولكى اسهل مهمتكم اريد ان أؤكد لكم ان المتظاهرين الذين لم يحالوا الى المحاكم العادية سيسرحون حالا

واما اضبارات الذين حكموا فسينظر في كل واحدة منها افراديا بروح التسامح الواسع وتدرس لاتخاذ اجراءات مشبعة بالعطف

وكذلك حالات الطلاب والتلاميذ الذين اصابتهم العقوبات فانها تدرس ايضا بروح العطف ذاتها

اما فيما يتعلق بالشخصيات التي ابعدت فان اسباب الابعاد ذاتها تظهر اني على استعداد لان اضع حدا نهائيا باسرع ما يمكن حينما تزول الاسباب التي دعت لاتخاذ هذه التدابير

ان تعطيل النشاط الاقتصادي المستمر قد اوجد مشاكل دقيقة للتجار وهذه المشاكل سيكون على حكومتكم ان تحلها مستفيدة من مساعدة المصارف التي قد جرى الاتصال بها بهذا الشأن

وبتسلمكم السلطة انتم وزملاؤكم فان رئيس الجمهورية قد اعتمد وطنيتكم ومقدرتكم وروح الاخلاص البريئة للمصلحة العامة التي تتحلون بها واني لسعيد لان اشارك بهذه الثقة مدلنا انني لا اضن مساعدتي لكم لتخرج سوريا العام موضع المقاومة

البادىء اظلم . الحاميات العربية

لم يكن العرب يعرفون هذا التعصب في العمل ولم يكن عندهم فرق بين ان يستعمل العرب العرب او اليهود وذلك لما جبلوا عليه من سلامة الصدر وسماحة الخلق وكرم الطباع

ولما جاء اليهود هذه البلاد واخذوا يعلنون تعصبهم في العمل ولا يريدون ان يروا عاملا في عمل لهم غير يهودي بل تجاوزوا الحد في ذلك فساروا يؤلفون جماعات من عمالهم ويعتدون على العمال العرب ولم يقتصر ذلك على العمل الذي يكون ليهودي بل تعدى ذلك العمل الذي يكون صاحبه عربيا اذا كان يتعلق بيهودي وذلك كما كان يقع في ملبس وغيرها اذا ضمن تاجر عربي بيارة يهودي واتى بعمال من العرب فقد كان اليهود يهاجمون العمال العرب ويحاولون منعهم من العمل

وقد كان المنتظر من الحكومة ان تضرب على يد مثيري هذا التعصب الذميم من اليهود وأن تنكل بالعصابات اليهودية التي تسمت باسم الحاميات لان ذلك مخل بالنظام ومقلق للراحة ومفض الى الفتنة ولكن الحكومة تراخت وتهاونت وعجزت عن حسم هذا الداء

فلما رأى العرب ذلك لم يجدوا بدا من مقابلة الشر بمثله فاخذوا يؤلفون الحاميات فهم في ذلك مقتدون بخصومهم وناسجون على غراره وخصومهم البادىء والبادىء اظلم غير ان الحكومة اذ رأت العمال العرب يؤلفون حاميات طرقها تسامحها وذهب عنها حلمها وضاق بذلك صدرها فلم يكن منها غير الشدة في الحادثة التي وقعت في يافا بين الاحياء الوطنية وفي بناء المدارس الاميرية العربية التي تعهد فيه مقاول يهودي فلم يجلب غير عامل يهودي

وهذا مما يعد من الحكومة تحيزا ومحاباة لليهود وان العرب يرون ان الحكومة لا يمكن ان تسمح لمتعهد عربي بان يأخذ عمالا عربا ليس فيهم يهودي كتل تل ابيب

فهل للحكومة ان تقيم الدليل على عدم محاباتها وتحيزها لليهود

اقنصلية مصر انكليزية ؟

لسنا ندري اقنصلية مصر في القدس اصبحت انكليزية او انها تظن ان هذه البلاد اصبحت انكليزية لا تفهم الخطاب بغير الانكليزية ولذلك فهي ترسل بياناتها باللغة الانكليزية فقد وقفنا على بيان لها عن المعرض ارسل الى بعض موظفي المحكمة الشرعية قد كتب باللغة الانكليزية وقدمها هذا الموظف ليرينا هذا البيان سائلا سؤال تعجب وانكار ان تصبح القنصلية المصرية انكليزية لا تكون بياناتها الا باللغة الانكليزية مع ان لغة المملكة التي تمثلها انما هي اللغة العربية وترى من المملكة المصرية اهتماما باللغة العربية بالغ الحد اذ امر مليكها بتأليف مجمع لغوي

اضطرابات

في تونس

— ورد من تونس ان نشر القانون الجديد الذي يشترط معرفة اللغة الفرنسوية في المرشحين قانون الوظائف الادارية احدث شعور استياء في جامعة « زيتونة » حيث يقتصر التعليم على اللغة العربية وادى ذلك الى اضطرابات اشترك فيها الشيوعيون والوطنيون التونسيون وقد اعتقل كثيرون وسيبعد بعض وينفى كثيرون من المحرضين الى المنطقة العسكرية في جنوبي سان جوان

« الصراط » لا يقع اضطراب في بلاد تنوء تحت حمل الاستعمار الا التمس المستعمر العلل لهذه الاضطرابات كأن ينسبة ذلك الى الشيوعيين او التعصب الديني وذلك ليبرىء المستعمر نفسه من الظلم وليشوه الاساس الذي يقوم عليه الاضطراب وهو دفع الظلم والحصول على حق الحرية

ولكن لابد ان يظهر الحق ويخفى الباطل

الملك السعودي

جاءت اخبار الحجاز بان الملك عبد العزيز السعودي اتى مكة المكرمة وانه استقبل استقبالا رسميا اشترك فيه وفود البلاد الاسلامية هناك .

مؤتمر

يهودي مسيحي في اميركا

— خطب الرئيس روزفلت في المؤتمر الوطني لليهود والمسيحيين فناشد سامعيه بان يعملوا على تطبيق (فكرة حسن الجوار التي نحاول ان نمارسها في العلاقات الدولية) على العلاقات بين الطوائف والمذاهب

وقال : « اود ان ارى علاقات الجوار الطيبة بين الجميات في كل مدينة وبلدة وقرية في البلاد فاذا تحقق ذلك تستطيع تلك الجمعيات ان تتخطى الفوارق المذهبية او الحالات الاقتصادية وتوفق بين الرجال والنساء من جميع الطبقات ليتفاهموا مشاكلهم واماطم ويجدوا طرقا لتبادل التعاون والمساعدة

I.C.I.

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

استعملوا خرطوش ايلى المشهور بجودته والمعتمد عليه دائما

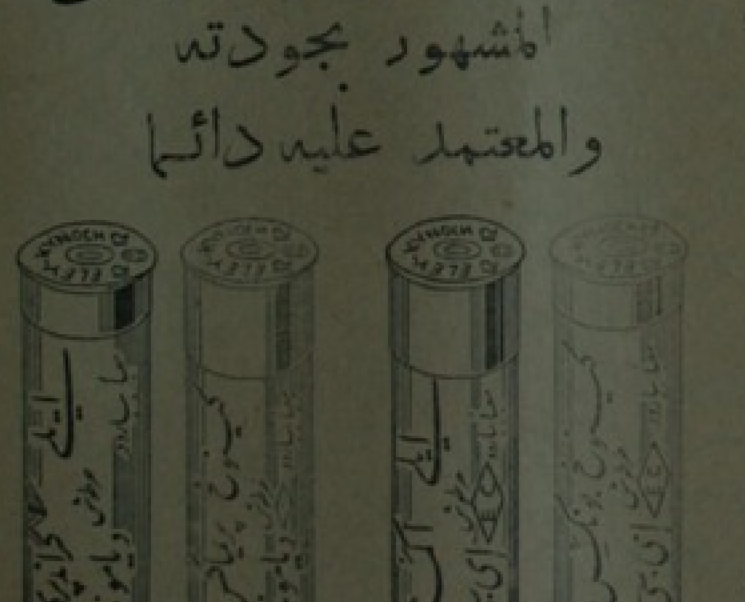

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا لوازم الصيد

بارود لادخان له بارود اسود ، وكبسون ، زيوت لتنظيف البواريد وجميعها من مصنوعات ايلي

المكتب الرئيسى حيفا - الصناعات الكيماوية الامبراطوريه

تلفون ٤١٧ و ١٨٤ و ١٩ ؛ عمارة — صندوق البريد — ٤١٢

الفـــــروع

حيفا — تلفون ٤١٧ صندوق البريد ٤١٣ — القدس — تلفون ٧٦٠ صندوق البريد ٧٥٣

يافا — تلفون ٨١ ه صندوق البريد ١٠٢ — عمان — تلفون ١٣١١ صندوق البريد

العنوان التلغرافي لجميع المكاتب (امبكيكس)

حادثة

الحامية العربية

جاءنا عدد من العمال الذين كانوا في الحامية واعتقلوا وخرجوا من السجن فاخبرونا انهم قد ضربوا في السجن ضربا شديدا وكان لهذا الضرب الآثار شاهدة بذلك

وقد ارسلت الجمعية المضروبين الى الاطباء للمعاينة واعطاء تقارير بها لتقديم الدعوى

واخبرني احدهم انه وضع في الزنزانة وانه هناك كان يختلف اليه عدد من رجال السجن بالضرب

واخبرنا سكرتير الجمعية ان الجمعية كانت ترسل الطعام الى المعتقلين فلم يكن يصل اليوم

وذكر لنا السكرتير ان الجمعية ارسلت برقية الى فخامة المندوب السامي تشكو اليه فيه ما اصاب المعتقلين من ضرب وجوع

ورأينا من رئيس الجمعية وسكرتيرها ومن حضرنا من العمال عزما اكيدا على مواصلة السعي وتأليف الحاميات حتى لا يبقى في يافا العربية عامل يهودي

واذا كان العمال اليهود قد سبقوا بهذا فليس من الحق معارضة العمال العرب في سعيهم هذا.

غرباء في بلادنا

اضطرت الحاجة الاستاذ محمد علي افندي الطاهر الى تمديد اقامته اسابيع اخرى في فلسطين فكتب الى دائرة السفر والمهاجرة فجاءه الجواب بانها لا يمكن ان تمدد له الاقامة وانه اذا لم يبرح فلسطين عند انتهاء المدة فانه يطبق عليه قانون من يتخلف بعد انتهاء المدة

هذا ما اجابت به الحكومة طلب وطني من اهل البلاد العربيين فيها والذين لهم اهل واقارب راسخة عروقهم في البلاد ولهم ملك يستدعي بقاءهم مدة لقيام ببعض العمل فيه

اما شذاذ الآفاق الذين يأتون فلسطين كل يوم بالالوف بدعوى السياحة فلن يحتاجوا ليصبحوا فلسطينيين الى اكثر من ان يكتبوا الى ادارة السفر والمهاجرة بانهم قد ازمعوا الاقامة في فلسطين

انا واسفاه قد صرنا بنعمة الانتداب غرباء في بلادنا.

محافظة

مديرة مدرسة

يظهر ان مديرة مدرسة الاناث الاميرية في يافا لم يخف عليها ان الطلاب ودهمة في المدرسة يجب الا يعبث بعقائدهم ولا آدابهم التي يريد اهلوهم ان يكونوا عليها في مستقبل ايامهم فهي وان كانت سافرة الا انها لا تسمح للطالبات المسلمات الا ان يكن كما يريد اهلوهن من ستر الوجه وعدم التبرج

وقد بلغنا انها تراقب الطالبات المسلمات مراقبة شديدة وتأخذهن بالمحافظة على ستر وجوههن وعدم اظهار زينتهن في الشوارع والطرقات واذا علمت ان طالبة مسلمة تتهاون في التستر وبختها

فنحن لذلك نشكرها على حفظها للودائع وحياطتها لهن كما يرغب اهلوهن ونود لو ان بعض المعلمات المسلمات يقتدين بهذه المديرة الفاضلة

نـداء

مؤتمر العلماء

رأينا نداء يذاع في الصحف باسم مؤتمر العلماء الثاني يتضمن هذا النداء

استنكار مؤتمر العلماء لما تأتيه السلطة الفرنسوية من الظلم والارهاق

فعجبنا ان هذه هي المسألة السياسية الوحيدة التي تعرض لها مؤتمر العلماء الثاني

وزاد عجبنا ان كان هذا النداء موقعا باسم رئيس المؤتمر السيد امين الحسيني لان السيد الموحى اليه لم نر اسمه ظهر في استنكار حادثة ظلم منذ سنين لانه يخشى ان يكون في ذلك (توريطة) تزعزع اركان الكرسي

وقد نزل باهل فلسطين كثير من الكوارث والمظالم وما يزال ينزل كل يوم فلم نر السيد الموحى اليه يذيل اسمه باستنكار

وقد رأينا مؤتمر العلماء الثاني اغفل ان يتعرض لاستنكار شيء من مكاره السلطة الانكليزية في فلسطين

هذا ولا يفهم من هذا اننا غير موافقين على استنكار مؤتمر العلماء الثاني بل نشكره ونشكر رئيسه على ذلك وانما نسأله المزيد من الاستنكارات حتى يلحق السلطة الانكليزية نصيب من ذلك فالقريب اولى من البعيد

« س »

سمو الخديوي

جاء فلسطين اثناء احتجاب هذه الجريدة سمو الامير عباس حلمي خديوي مصر السابق ومعه سعادة سكرتيره الاستاذ عبد الله البشري وبعض رجال الحاشية وبعد ان مكث في حيفا اياما انتقل الى اريحا فاقام فيها مدة

وقد تبادل الزيارة هو وسمو الامير عبد الله وتشرف بالسلام على سموه كثير من رجالات البلاد وقد ادب له سعادة راغب بك النشاشيبي عدة مرات

وقد اعجب بمناخ اريحا في الشتاء فعزم على بناء قصر فيها فدعا بالمهندسين فقدموا لسموه رسوما مختلفة لهذا القصر حتى وقع اختيار سموه على احد هذه الرسوم وقد عهد الى الاستاذ فايز بك الحداد المحامي الشهير بوضع اتفاقية بناء القصر

وقد حظي صاحب هذه الجريدة بزيارة سموه فرآه يسأل كثيرا عن البيارات وانشائها وقد كان اظهر رغبته الى فخري بك النشاشيبي في مشاهدة بعض البيارات فدعاه فخري بك الى يافا ولكن لم يبق لدى سموه متسع هذه المرة لهذه الجولة

ونحن نريد من هذا ان نبين ان في مجيء سموه الى فلسطين خيرا فهو عازم على بناء قصر وبيارة وغير ذلك فلا يحسن ان تقابله بعض الصحف بالتشكيك في مقاصده ولا سيما بعد ان كانت زيارته هذه المرة الثالثة ولم يظهر ان له غرضا سياسيا في فلسطين

وقد وردت على سموه عدة دعوات منها دعوة الى يافا ودعوة الى عكا من سماحة الاستاذ الشقيري وقد اظهر سموه رغبته في زيارة عكا واجابة دعوة سماحة الاستاذ الشقيري ولكن اجل ذلك الى فرصة اخرى

وقد ذهب سموه الى حيفا عائدا الى اوروبا صحبته السلامة

هلال ذي الحجة

اذيع في مصر ان اول ذي الحجة هو يوم الاثنين الماضي وهكذا تعمل الدوائر الاسلامية العامرة على دينها ولكن المجلس الاسلامي الذي لا وظيفة له غير الشؤون الاسلامية ما يزال في غفلة حتى كتابة هذا السطور عن اثبات اول ذي الحجة الذي ينبني عليه تعيين يوم العيد وهي شعائر تعرفها من الحرم

عقارات الاوقاف

الجديدة

هذه العقارات التي قامت حديثا في المقبرة وعلى رفات الموتى تنحصر في الخارق وهي قسمان قسم انشئ حديثا وقسم كان موجودا ولكنه هدم واعيد بناؤه على طراز جديد وترتيب حديث

فاما القسم الاول فقد اوجر بعضه وبعضه ما يزال بغير ايجار والسبب في ذلك تغالي الاوقاف واصرارها على الاجور الفاحشة

واما القسم الثاني فقد كان قبل هدمه في اجارة بعض التجار واصحاب الصناعات من الوطنيين فلما اقيم وفرغ من بنائه طلب مستأجروه ان يعودوا اليه ولكن ادارة الاوقاف اعتبرت هذا القسم كأنما انشئ حديثا ولا علاقة للمستأجرين به فأبت الا ان تجعله تحت المزاودة ورفع المستأجرون امرهم الى المجلس وذهب وفد منهم فقابل رئيس المجلس وبعد ان وعدهم خيرا وعادوا آملين ارسل الرئيس الى مأمور اوقاف يافا يوصي الاوقاف

وقد كلمنا فريق منهم في ان نكتب في هذه المسألة وكانت الجريدة محتجبة فطلبوا الينا ان نكتب في اول عدد يصدر من هذه الجريدة حتى لو كانت المسألة قد انحلت فوعدناهم بذلك وها نحن قد وفينا

جمعية العمال العرب

وصلنا من جمعية العمال بيافا جاء فيه انها قررت مقررات ابلغتها الى الحكومة وهذه هي القررات.

١ — ان تسير الجمعية بالحركة وحدها

٢ — ان لا تتراجع قبل الوصول الى الحقوق الكاملة

٣ — ان العمل يجب ان يكون عربيا مائة بالمائة

٤ — ان تؤلف الحامية تلو الاخرى حتى تمتلىء السجون بالعمال

٥ — ان لا تطلب الافراج عن المعتقلين بالكفالة

٦ — ان تحمل الحكومة مسؤولية الحوادث التي ستنتج عن تحيزها لليهود

٧ — ان تطلب من الامة بعمالها واحزابها وهيئاتها وصحافتها المؤازرة والتأييد

٨ — ان تؤلف هيئة ادارية احتياطية تحل محل الهيئة الادارية الحالية اذا اعتقلت من الاخوان وهم:

علي شاهين؛ الحاج نديم ابو طه بهاشم العبم، حسن الاكحل؛ شعبان سرور؛ اسماعيل الطوباسي، ورفيق شهاب الدين.

ولهذه الهيئة حق انتخاب هيئة تخلفهم عند الضرورة

(الصراط) ما دامت الجمعية قد انتخبت الهيئة المذكورة اسماؤها اعلاه فانا نراهن على ان الاعتقال والسجن لن يصلا اليها

من كشكول التحرير

نهشة الميت

لم نر احدا في رثاءه ينهش الميت غير الاستاذ ابي الاقبال اليعقوبي شاعر فلسطين.

فهو في آخر خطبته التي تلت قصيدته الغراء في حفلة تأبين المرحوم شايق الدجاني قال انه يرثي الفقيد

ولما كان ذلك غريبا فقد استلفت انظار السامعين الى ذلك بتكراره هذه النهشة وبيان علتها فقال (اني ارثيه لانه ذهب الى مكان ليس فيه مستعمر ولا زعيم كذاب)

ووقعت هذه الكلمة الاخيرة وقوع الصاعقة على رجل هناك نظر اليه الناس كزعيم

توجيه القراءات

وفي ذكر حفلة التأبين المذكورة اعلاه فان الحاضرين استغربوا ترديد المحامي الاستاذ سليمان ابي غزالة عند ما جاء في خطبته

(رحمة الله عليك يوم ولدت ويوم مت)

اما الراسخون في العلم فلا يرون غرابة بل يجدون ذلك اتباعا من باب اختلاف القراءات لاختلاف الاعتبارات وذلك انه نظر الى الصورة والصورة مؤنث فكسر الكاف في (عليك) ثم تذكر انها صورة مذكر ففتح الكاف وكذلك كان سبب ضم تاء المتكلم وكسرها اما فتحها فكان من باب الالتباس وكذلك لما قال (ولدت) تذكر انه مات فقدم (مت على ولدت) ثم رأى قراءة ذلك بكل الوجوه مرة واحدة

هذا هو التوجيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

المؤمنون كالشيوعيين

درج الشيوعيون في مرات كثيرة على ان ينشروا دعوتهم في اوراق غفل من امضاء الناشر والطابع واسم المطبعة وذلك حتى لا يقع الناشر او الطابع تحت طائلة القانون وذلك لان في تلك الدعوة خروجا على القوانين والشرائع والاديان وقد صرنا نرى مبشري المسيحية كمثل هؤلاء الشيوعيين في اغفال نشراتهم من وضع اسم الناشر والمطبعة كما في منشور وقع الينا تحت عنوان

(خطبة العيد في الاضحية والقربان)

وجدناه غفلا مما يدل على كاتبه وناشره

ويزيد هؤلاء المبشرين قبحا عن الشيوعيين انهم قد دلسوا في هذه الخطبة بانها من كلام احد خطباء المساجد الاسلامية وذلك بسبكها على اسلوب الخطبة المنبرية.

اين البوليس

لو ان هذه الخطبة في السياسة وفي التعرض للحكومة لاطلق البوليس رجاله يبحثون عن ناشر تلك الخطبة حتى اذا ظفروا به ساقوه الى المحكمة ولكن هذه الخطبة لسوء الحظ كانت في افساد العقائد الدينية والدس على المسلمين في دينهم.

وهل يعني الحكومة ان تحمي الاسلام من ذئاب التبشير

الحكومة المسؤولة حقا

عقد المجلس المحلي لمستعمرة ملبس جلسة نظر فيها في مشكلة العمال العاطلين وقد قال احد اعضائه انه يجب ان تطالب الحكومة باستعمال اكبر عدد ممكن من العمال اليهود العاطلين وهذا قول له مغزى يدركه اللبيب ونوافق حضرة العضو عليه

وذلك انه ما دامت الحكومة فتحت باب الهجرة لليهود ولم تأخذ الحيطة لصيانة الحدود بنظام الصيانة من تدفق المهربين فهي المسؤولة بلا ريب عن كثرة العمال لانها هي السبب في الى جرى ولو اقفلت الباب لم يكن عمال ولم تسمع بحاميات ولا بطالة

جمعية

الامر بالمعروف في قلقيلية

زارت لجنة من جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يوم الجمعة الماضي قلقيلية وكانت مؤلفة من فضيلة القاضي الشيخ مصطفى العوري رئيس المحكمة وسكرتيرها الاستاذ عبد الرحمن الهجاني والاستاذ الشيخ نجيب الابدي المحامي

واتفق ان جاء البلد ايضا فضيلة قاضي نابلس الشيخ عبد الحميد السائح لكشف

وكان للجمعية من القدوم غرضان احدهما المذاكرة في توسعة مسجد قلقيلية والثانية طلب المساعدة للجمعية

وقد خطب بعد الصلاة فضيلة قاضي طولكرم في هذين الغرضين ثم دعي فضيلة قاضي نابلس فدح اهل قلقيلية لمحافظتهم على ارضهم وحذرهم من الناس يقال انهم يخرجون محافظتهم هذه ويشوهون سمعة البلد بالبيع من اليهود

ثم تلاه الاستاذ الشيخ نجيب فالقى قصيدة قوبلت بالاستحسان في هذا الموضوع

وكان الذي تولى الدعوة الى الخطابة الاستاذ الشيخ سعيد الشيخ عبد الله واعظ قلقيلية وملحقاتها

وقد تناولت اللجنة مع بعض وجهاء البلد الغداء في منزل الوجيه الحاج نمر السبع رئيس المجلس المحلي في قلقيلية

كفر سابا والماء

لقرية كفر سابا بئر قريب منها وهو بعيد الغور فرأى اهل البلد ان يقوموا باصلاحه ليعزز ماؤه ويجود بما يكفي لشربهم ولتمد الانابيب الى بيوتهم منه وقد اقتضى ذلك نفقة عظيمة وحتى الآن لم يبلغوا الغاية منه وقد صاروا بحال عجز عن النفقة فالتجأوا الى الحكومة لتعينهم على حاجتهم هذه ولكن الحكومة لم تجبهم وقد سألنا كثير من وجوههم ان نلفت نظر الحكومة الى هذا الامر فنحن نرجو من الحكومة ان تمد يد المساعدة الى هذه القرية اسوة بالقرى التي ساعدتها للاصلاح آبارها ونأمل في حضرة قائمقام طولكرم ان يشمل تلك القرية بنظره

الدجاجة الصغيرة الحمراء ٢ ام الشعر الذهبي ٣ العلبة المسحورة

هذه قصص من مكتبة الاطفال التي وضعها الاستاذ كامل كيلاني للاطفال بلغة جمعت بين الفصاحة والقرب من افهام الاطفال والحكمة وهي متدرجة بحسب ادوار الطفل

نبذة من تاريخ الفلك

للاستاذ صاحب التوقيع

هو علم يعرف به الكائنات في عالم العناصر قبل حدوثها من قبل معرفة قوى الكواكب وتأثيرها في المولدات العنصرية مفردة ومجتمعة فتكون لذلك اوضاع الافلاك والكواكب دالة على ما سيحدث من نوع من انواع الكائنات الكلية والشخصية . ودلالة الكواكب على ذلك دلالة واضحة طبيعية من قبل مزاج يحصل للكواكب في الكائنات العنصرية لان فعل النيرين واثرهما في العنصريات ظاهر لا يسع احد جحده مثل فعل الشمس في تبديل الفصول وامزجتها ونضج الثمار والزرع وغير ذلك وفعل القمر في الرطوبات والماء وانضاج المواد المتعفنة وفواكه القثاء وسائر افعاله ولنا فيما بعد من الكواكب طريق الحدس والتجربة بقياس كل واحد منها الى النير الاعظم الذي عرفت طبيعته واثره معرفة ظاهرة فننظر هل يزيد ذلك الكوكب عند القران في قوته ومزاجه فنعرف موافقته في الطبيعة ام ينقص عنها فنعرف مضادته . واذا عرفنا قواها مفردة عرفناها مركبة وذلك عند تناظرها باشكال التثليث والتربيع وغيرها ومعرفة ذلك من قبل طبائع البروج بالقياس ايضا الى النير الاعظم وقوى الكواكب كلها مؤثر في الهواء والمزاج الذي يحصل منها للهواء يحصل لما تحته من المولدات . وتتخلق به النطف والبذور فتصير حالا للبدن المتكون عنها ، والنفس المتعلقة به الفائضة عليه المكتسبة لما لها منه .

وقد كان اول من عرف شيئا عن علم الفلك هو اخنوخ نبي الله ادريس عليه السلام وبعده اصفوين برفيا وزير سليمان عليه السلام وكان الكلدانيون والسريانيون اول امة اهتمت بعلوم الفلك والحكمة ثم اخذت عنهم الدولتان العظيمتان فارس ويونان

وقد كان الفرس متضلعين في هذا العلم ويقال ان اليونان اخذته عنهم عندما قهر الاسكندر ملك الفرس دارا واستولى على مكتبتهم فاخذ من كتبها وعلومها ما لا ياخذه الحصر . وبعد انتشار الاديان حرمت تعاطي فنون الحكمة كلها كالروحانيات والفلك والسحر وغيرها .

ولما فتحت ارض فارس وجد في خزائنها كتب فكتب سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب يستأذنه في نشر علوم فارس بين الاسلام : فكتب اليه عمر يقول اطرحوها في الماء فان يكن بها هدى فقد هدانا الله الى خير منه وان يكن ضلالا فقد كفانا الله : وهكذا احرقت

اما اليونان فكان هذا العلم وغيره من الحكمة مجال واسع بينهم وحملة مشاهير رجالهم واتصل بهم علمه عن لقمان الحكيم وتلميذه بقراط ثم تلميذه افلاطون وتلميذه ارسطو وهو معلم الاسكندر

ولما انقرضت اليونان وصار الامر للروم اخذوا بدين النصرانية هجروا تلك العلوم وبقيت بصحفها ودواوينها مخلدة . ثم تمت فتوحات الاسلام فتفرغوا للعلوم التي لم يهتموا بها اولا لانشغالهم في الفتوح الى ان تبحبح السلطان والدولة واخذوا من الحضارة بالحظ الذي لم يكن لغيرهم من الامم وتشوقوا للاطلاع على هذه العلوم . فبعث ابو جعفر المنصور الى ملك الروم ان يرسل له التعاليم مترجمة فارسل له بعضها . وازدادت هذه العلوم ازدهارا في زمن المأمون فاوفد الى ملوك الروم لاستخراج علوم اليونان ونسخها بالخط العربي وعكف عليها النظار من اهل الاسلام وحذقوا في فنونها . وخالفوا كثيرا من اراء المعلم الاول واختصوه بالرد . ومن اكابر علمائهم ابو نصر الفارابي وابن سينا ، ومن قبلهم ابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي وتلميذه احمد بن الطيب السرخسي وبنو موسى ابن شاكر وذريتهم من افاضل الرياضة والفلك وكان ابوهم موسى من اتباع المأمون . وجابر بن مسلمة وعباس بن فرناس وعلي بن مسلمة بن احمد المجريطي من اهل الاندلس وتلميذه ابو الريحان محمد البيروني الفلكي الرياضي وفي زمن الدولة الفاطمية في مصر ظهر يونس وهو ابو الحسن علي صاحب الزيج الحاكمي وله زيج مجلدات في الفلك . وفي ايامنا هذه قل تعليم الفلك ولا يتعاطاه سوى قليل في بلاد خراسان وعراق والعجم والهند وغيرها من بلاد الشرق الاقصى .

الفلكي : محمود العسكري في القدس

بين مصر وفلسطين

العلاقات التجارية

ظل الميزان التجاري بين مصر وفلسطين في صالح الاخيرة حتى سنة ١٩٣٠ ولكنه تغير خلال السنوات الاربع التالية لصالح مصر وقد ظهر اكبر فرق في صالح فلسطين في سنة ١٩٢٩ اذ بلغت قيمته ٠٠٠ ر ٦٠٢ جنيها مصريا ولكن على العكس من ذلك اخذ الميزان التجاري يتحسن لصالح مصر منذ سنة ١٩٣١ وظهر اكبر فرق في سنة ١٩٣٣ اذ بلغت قيمته ٠٠٠ ر ٤٤٧ جنيه مصري .

كانت واردات مصر من فلسطين عرضة لتقلبات ظاهرة خلال السنين الاخيرة فهي تارة في انخفاض وطورا في ارتفاع ففي المدة بين سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٢٩ تقلبت من ١٨٢ر٧٩٩ جنيها مصريا الى ٨٧٠ر٥٣٤ ثم ارتفعت بالتالي الى ٨٣٠ ر ٥٢٠ جنيها مصريا ثم الى ٨٤٦ر٩٥٢ جنيها مصريا في سنة ١٩٢٨ ثم عادت فانخفضت قليلا الى ٧٤٣ ر ٩٠٠ جنيها مصريا في سنة ١٩٢٩ ولكن بعد سنة ١٩٣٠ انكمشت الواردات كثيرا حتى وصلت في سنة ١٩٣٣ الى ٥٢٧ ر ١٤٨ جنيها مصريا وفي سنة ١٩٣٤ الى ٦٩٧ ر ١٤٠ جنيها مصريا وقد اصاب هذا النقص جميع البضائع الفلسطينية وان كانت نسب النقص تختلف فيما بينها

زادت قيمة واردات مصر من فلسطين في سنة ١٩٢٩ بنسبة ١ ر ٢٧ في المائة بالمقارنة الى متوسط الخمس سنوات ١٩٠٤ — ١٩٢٨ ولكنها اخذت تتناقص تدريجيا في السنوات التالية حتى بلغت ٣٠ في المائة من قيمة المتوسط المذكور . وهذا النقص الكبير يرجع معظمه الى ما حل بواردات الصابون العادي الذي نزلت قيمتها من ٨١٥ ر ١٦٦ في سنة ١٩٢٩ الى ٩١٦ ر ٤٤ جنيها مصريا في سنة ١٩٣٢ والى ٦٧٨ر٤٧ في سنة ١٩٣٤ وبواردات الجمال التي هبطت قيمتها من ١٨٨ ر ٩٣ في سنة ١٩٢٩ الى ٧٧٥ ر ٣٦ جنيها مصريا في سنة ١٩٣٤ وبواردات البرتقال التي هبطت من ٦٠٤ ر ٢١ الى ٤٤٠ جنيها مصريا في نفس المدة وبواردات البطيخ التي اصبحت ١٢٢٤ جنيها بعد ان كانت ٧٩٣١٤ جنيها مصريا في سنة ١٩٢٩ والعنب من ٧٥٤ ر ٩ الى ٦٨٦ جنيها مصريا . اما واردات الزيوت النباتية المستعملة في صناعة الصابون فبعد ان بلغت قيمتها ٤٤٥ ر ١٢ جنيها مصريا في سنة ١٩٣٢ تضاءلت الى رقم ضئيل جدا في سنة ١٩٣٣ وانمحت تماما من احصائيات الجمارك المصرية في سنة ١٩٣٤

وليس من العسير تفسير هذا النقص الذي حل بوارداتنا من فلسطين فما من شك ان تقدم الزراعة والصناعة المصرية في السنين الاخيرة كان العامل الاول لهذا الهبوط وقد اقلق هذا النقص الكبير الحكومة الفلسطينية ودعاها الى تدبر الحالة فقررت ايفاد بعثة خاصة الى مصر لمفاوضة السلطات المصرية بغرض الحصول على اتفاق اول بتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة في البلدين على البضائع الواردة من كل منهما الى الاخرى حتى تزداد الحركة التجارية بينهما وتنشط المعاملات لمصلحتهما المتبادلة على ان يتناول التخفيض في الرسوم فقط تلك البضائع التي لا يقوم البلد المستورد بانتاجها او بمعنى آخر تلك البضائع التي تنفرد مصر او فلسطين بانتاجها .

وقد قامت البعثة الفلسطينية من يوم قدومها بمجهود طيب واسفرت اعمالها عن اتفاق ابتدائي عدلت فيه الرسوم الجمركية المفروضة على بعض اصناف الفاكهة التي روي انه من المصلحة اتباع المعاملة فيها ، وقد روعي مصلحة المستهلكين في البلدين عند عمل هذا الاتفاق فخفضت الحكومة المصرية الرسوم الجمركية في بعض شهور السنة على بعض المحاصيل الزراعية الفلسطينية وعلى الاخص البرتقال والليمون والفواكه الاخرى كالرمان والبطيخ وفي مقابل ذلك سمحت الحكومة الفلسطينية بدخول بعض المحاصيل الزراعية المصرية من بينها المانجو على ان ترفق الرسائل المرسلة بشهادة من وزارة الزراعة المصرية تقرر خلوها من جميع الآفات الزراعية

وجرت كذلك مباحثات على الاسس التي يمكن وضعها لتنظيم المبادلات التجارية بين البلدين في المستقبل وقد استقر الرأي على تحضير بيان الاصناف التي ينفرد كل من البلدين بانتاجها والتي يمكن التصريح باستيرادها بشكل يحقق المنفعة المتبادلة وقد اتفقوا كذلك على ان يجتمع مندوبو البلدين كل سنة ليدرسوا الموقف ويعدلوا في هذه الاصناف ان رأوا لذلك ضرورة

يتبين مما سبق ان مهمة البعثة من حيث تحسين المبادلات التجارية المستقبلة في المحاصيل الزراعية قد تكللت بالنجاح

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد على — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكتالوج اقد قامت بصنع كميات وافرة من أنماط ونقوش جديدة

كما انها افتتحت فرعا خاصا به جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع وغراء وتساكير ومفاليج ومخيطات وجميع ادوات الطباعة . وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا ، لا يمكن احد ان يزاحمها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

بخدمة للبلاد وتحقيقا للنفع المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء والأثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

شرعت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لعهد الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة وتضمنت مواد كلية وقواعد فقهية وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح الالفاظ وشرح الكلام حتى نهض العالم الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

وقد كان جديرا طبع هذا الكتاب ان تلتفت اليه الحاكمين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفكر ومتفقه توجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

الصابون النابلسي الحقيقي

ان شئت صابونا نابلسيا خالصا كامل زيت الزيتون الناعم فعليك بصابون الشمس ويباع في يافا في جميع البلاد

اعظم

صابونة نابلسي في العالم

الشمس المشرقة

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب مالكي الارض ... وهم حرمانها من اليهود وذلك انه يجعل للمزارع الحق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني صورة فاتية اتفاقية يوقعه المزارع فيخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم — يافا